Criteria For Selecting And Organizing Grammatical Content In Umm Al-Qura University Series For Teaching Arabic To Non-Native Speakers

معايير اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه في سلسلة جامعة أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Mohammad Abdullah Sowailih Almalki
Department of Arabic, Al-Lith University College, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
masmalki@uqu.edu.sa

Abstract
This research seeks to uncover the criteria for selecting and organizing grammatical content in the Umm Al-Qura University Arabic Language Teaching to Non-Native Speakers (AQUS) series. The research considers it a model worthy of study, as it is the latest series prepared by a group of professors and experts from the Institute of Arabic Language Teaching to Non-Native Speakers at Umm Al-Qura University. Hence, the importance of the research lies in shedding light on one aspect of language teaching: the grammatical aspect of this important educational series, which has enriched the field of language teaching by leveraging previous efforts and new developments in foreign language teaching. The research problem stems from the multiplicity and diversity of viewpoints on the organization of grammatical content, both theoretically and practically, and the need for modern language teaching systems to formulate an educational curriculum that takes into account the significant developments in societies. The research relied on the inductive approach and the descriptive-analytical-integrated approach. I conducted an inductive study of eight chapters of the book, intended for students in the Diploma in Education program, by observing and collecting data on the grammatical content. I then applied the descriptive-analytical approach to the data, relying on the criteria for selecting and organizing the grammatical content. The research includes an introduction and several sections related to the foundations of selecting and organizing grammatical content. The research poses two main questions: What are the criteria for selecting grammatical content for teaching Arabic to non-native speakers in this book? What are the requirements for organizing it? The research answers these two questions by demonstrating the series' commitment to content selection and organization criteria from modern linguistic and pedagogical perspectives. It also clarifies the distinction between academic and scientific grammar, as well as logical sequencing, such as moving from general to specific, from simple to complex, and from easy to difficult. It also clarifies the level of gradation, connection, sequencing, and integration and considers communicative activities, including grammatical content and developing skills.
Keywords: Standards; Grammatical Content; Teaching; Arabic Language

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مقدمة

ما زال تعليم اللغة الثانية هاجسًا لدى المهتمين بتعليمها أو تعلمها على حدّ سواء لارتباطه بمتغيرات كثيرة، منها الهدف من تعليم اللغة، والمدى الزمني المتاح للمتعلم، وثقافته وقدراته وخبراته التعليمية؛ إلا أن ثمة ضوابط عامة يخضع لها اختيار المحتوى العلمي وتنظيمه وعرضه في سياق عملية التعليم، وهذه الضوابط جميعها تُسهِّل على واضع المحتوى العلمي ومنظِّمه وتُعينه على تحقيق هدفه، كما تعين متعلم اللغة على اكتساب اللغة.

وقد حظي مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجهود علمية كثيرة؛ إيمانًا بأهمية تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ فهي لغة كتاب الله الكريم، وهي وعاء الدين الخاتم والثقافة الإسلامية والعربية، كما أنها ما زالت تحظى بانتشار واسع في أنحاء العالم، وستظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها؛ فهي محفوظة بحفظ كتاب الله ومنتشرة بانتشار هذا الدين الذي سيبلغ ما بلغه الليل والنهار بقدرة الخالق جلّ وعلا.

وعُنيت دراسات تعليم اللغة العربية بتناول المحتوى العلمي النحوي للغة من جوانب مختلفة، إلا أنني لم أقف على دراسة عُنيت بدراسة سلسلة أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ نظرًا لحداثة إصدار السلسلة؛ فقد صدرت الطبعة الثانية عام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م، ولم تحظَ بالدراسة والتحليل والنقد، ومن هنا كانت الحاجة إلى دراستها واستكشاف معايير اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه فيها. وتتمثَّل إشكالية البحث في تعدُّد الرؤى وتباينها في اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه تنظيرًا وتطبيقًا وحاجة الأنساق الحديثة في تعليم اللغات إلى بلورة منهج تعليمي يراعي التطور الكبير في المجتمعات وحاجات المتعلمين المتجددة. ويهدف البحث إلى الإجابة عن هذه الأسئلة؛ ليكشف عن معايير اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه في هذه السلسلة العلمية القيمة، وعن كيفية تحقُّقها ومدى توافرها.

منهجية البحث

اقتضت طبيعة البحث قراءة المحتوى النحوي في سلسلة أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قراءة فاحصة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمضامين وأهداف المحتوى النحوي في السلسلة والتي تبلغ ثمانية كتب خُصصت للطالب في برنامج دبلوم التأهيل اللغوي الذي يمنحه معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى؛ ومن خلال استقراء المحتوى وتحليله في ضوء معايير اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه استنبط البحث المعايير العلمية الموجّهة لتأليف المحتوى وتنظيمه، وكيفية مراعاتها في عرض المادة النحوية، ومدى تحققها فيها، وتحقيقها لأغراض تعليم اللغة.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج الدراسة ومناقشتها

مفهوم اختيار المحتوى وتنظيمه

يقصد بالمحتوى في الأدبيات التربوية: المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معيّن والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة" (Shaylat alfatlawi 2006,p.82) ، ويُقصد بتنظيم المحتوى" الأسلوب المتبع في ترتيب الخبرات التعليمية التي يقدمها المنهاج"((Shaylat alfatlawi 2006,p.89 ، وهو تالٍ لعملية اختيار المحتوى التي هي" عبارة عن عملية انتقاء وفرز للمعارف المراد تدريسها من بين المجموعات التدريسية التي تشمل أساليب التدريس تنظيمًا وإدارةً وترتيبًا؛ بغية مراعاة معايير معينة من أجل الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه" (Jak ritsharidiz(n.d.)P.373) ،وتلك المعايير مختلفة ومتعدّدة، وهي تتعلق بنظرية التعلم المستخدمة وبأهداف المحتوى وبمستوى المقرر وبالوقت وبخصائص المتعلم وبالوسائل التعليمية، وتتعلق تلك المعايير بعلم التربية وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي، ويستمد علم اللغة التطبيقي مادته في تعليم اللغة من هذه العلوم جميعًا ويطوّع ما يحتاج إليه وفقًا لطبيعة تعلم اللغة(Abduh alraajihi 2004,p.32,35,65) ، ولا بد لمن يتصدّى لعملية تنظيم المحتوى أن يكون عارفًا بمعايير اختياره؛ فالعوامل التي تؤثر في تنظيم المحتوى هي التي تؤثر في اختياره" Abduh) (alraajihi 2004,p.76 ، على أن ثمةَ إطارًا منهجيًّا عامًّا ينبغي أن يُعنى به -فهمًا وممارسةً- المهتمون بتعليم اللغة العربية سواء في تأليف المحتوى واختياره أو تنظيمه أو تدريسه؛ لما لهذا المجال من عمق معرفي متنوُّعٍ تنوُّعَ علوم اللغة وفنونها، ممّا يجعل واضع المنهج العلمي يقع في حيرة من أمره؛ إذ يقف أمام اتساعٍ وتنوُّعٍ لمعارف لغوية ذات أثر بوجه ما في اكتساب مهارات اللغة المختلفة، وأبرز معالم الإطار المنهجي العام الذي أشرت إليه قبل قليل يتجلى في الآتي:

معايير عامة لاختيار المحتوى النحوي وتوجيه تنظيمه

المعايير العامة تنطلق من المنهج، وهي ذات أثر عميق في اختيار المعرفة النحوية المناسبة للمحتوى النحوي لأغراض تعليم اللغة، وذات أثر عميق أيضًا في تنظيمه وأسلوب عرضه، ولعل أبرز تلك المعايير:

١. التفريق بين النحو التعليمي والنحو العلمي

فرّق النحويون منذ فجر التأليف بين النحو العلمي والنحو التعليمي انطلاقًا من أهميته في تعليم اللغة واكتسابها، ولعل أول ما وصل إلينا من العناية بالاتجاه التعليمي والتمييز بينه وبين الاتجاه العلمي الصرف محاولة خلف الأحمر (ت:١٨٠هـ) بتأليفه مقدمة في النحو؛ يقول فيها:" لمّا رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل، وأغفلوا

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ما يحتاج إليه المتعلم المتبلغ في النحو من المختصر والطرق العربية والمأخذ الذي يخفُّ على المبتدئ حفظه ويعمل في عقله ويحيط به فهمه؛ أمعنت النظر والفكر في كتاب أؤلفه وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل على أصول المبتدئين؛ ليستغني به المتعلم عن التطويل، فعملت هذه الأوراق... فمن قرأها وحفظها وناظر عليها عَلِمَ أصول النحو كلِّه ممّا يُصلحُ لسانه" Khlaf) (al'ahmar 1961,P.34 ؛ فالغاية من تعليم اللغة هو" إكساب المتعلم القدرة العملية لا النظرية على استعمال اللسان، وليس أن نجعل منه عالمًا متخصصًا في علوم اللسان ... فالنحو كهيكل للغة، وهو بذلك صورتها وبنيتها شيء والنظرية البنوية للعربية شيء آخر التي هي علم النحو ، وكذلك الأمر بالنسبة للبلاغة فهي كيفية استعمال المتكلم للغة والنحو فيما هو مخير فيه لتأدية غرض معين...فالذي يقصده المربي هو إكساب المتعلم القدرة على إجراء القواعد النحوية والبلاغية في واقع الخطاب ليس إلا، وهذا لا سبيل إلى تحصيله إلا بطرق خاصة لا بحفظ القواعد أو دراستها على حدة"(Abdalrahman alhaji salih 2012,p.182) ، ولا بد لمن يتصدى لوضع المحتوى لمتعلم اللغة أن ينطلق من هذه الحقيقة العلمية Ahmad banani, maryam) ((banani 2019,(11-4 P.539؛ ولذا فأهم ما ينبغي أن يتساءل عنه المشتغلون بتعليم اللغة، هو ماذا يجب أن نعلِّم من اللغة؟ وكيف يجب أن نعلِّمه؟ Mahmud fahmi) (hijazi(n.d.),p.143 ؛ انطلاقًا من التوجهات الحديثة للّسانيات التعليمية التي تعدُّ التفريق بين النحو العلمي والنحو التعليمي مدخلًا مهمًّا في بناء المحتوى النحوي؛ فالنحو العلمي أقرب إلى التجريد الذهني؛ ولذا تهيمن عليه الأقيسة النحوية والمقولات الفلسفية التي تستهدف البحث في العلاقات والروابط وتشكيل القواعد في الذهن. وما يتميز به من الدقة والتفصيل وتحليل البنية الكامنة في الذهن كما يرى تشومسكي يجعله أعقد من أن يكون مادة تعليمية صالحة لا تنسجم مع متطلبات النحو التعليمي الذي يتميز في نظره بأنه Abdalrahman alhaji salih) (2012,p.182:

أ. نمط خاص يتكون من مادة مختارة من النحو العلمي المفصل طبقًا لمعايير تتوخى السهولة والفائدة العلمية.

ب. عرضٌ مباشر للبنية السطحية بالاستفادة من الرؤية التحويلية.

ج. يبتعد عن التفصيلات غير المناسبة للتعليم الصفي.

وبهذا يتضح أن النحو العلمي هو المرجعية التي ينطلق منها النحو التعليمي الذي يتخفّف من التفاصيل والجزئيات الدقيقة متخذًا هدفًا واضحًا يؤطر عمليات الاختيار للمحتوى، وهو هدف تعليم اللغة في ظل ظروف العملية التعليمية وخبرات المتعلمين. وقد تولّد عن التفريق بين النحو العلمي والنحو التعليمي جهود إصلاحية كثيرة قديمًا وحديثًا، ولعل دعوة

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ابن مضاء في كتابه الرد على النحاة تمثّل صورة بارزة عن هذا الاتجاه وكان لها أثرها في دعوات تجديد النحو مع أن بعضًا منها لم تحسن التفريق بين النحوين العلمي والتعليمي، فلكلٍّ منهما اتجاهه المرتبط بأهداف الدرس والمتعلم، ولا نود الخوض كثيرًا في هذا الإطار، إلا أنه يمكننا القول بأنه ينبغي لمن يُعنى ببناء المحتوى النحوي لتعليم اللغة أن ينطلق من قناعة الفصل بين النحو العلمي بكل مفاهيمه وتعليلاته وأقيسته ومسائله الخلافية من جهة، وبين النحو التعليمي الذي يقوم على تداولية اللغة والتركيز على وظيفتها الإبلاغية واستخلاص المحتوى التعليمي في هذا الإطار الذي ينزع إلى الهدف التعليمي المحقق لأهداف المتعلم وتلبية احتياجاته.

٢. التفريق بين علم اللسان وصناعة تعليم اللغة

وهذا ملحظٌ عظيم الأثر، وهو ذو صلة بما قبله، والتفريق بينهما على مستوى التنظير قد يبدو يسيرًا وبدهيًّا، ولكنه قد يصعب تمثّله في ميدان التطبيق؛ إذ يختلط فيه النحو العلمي والنحو التعليمي فلا يكاد يتبين واضع المحتوى التفريق بين فلسفة المعرفة وتجلياتها التطبيقية، ولذا كان محل نظرٍ وتنبيه؛ فقد أشار ابن خلدون إلى ذلك معبّرًا عنه بـ" أنّ ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم؛ والسبب في ذلك أن صناعة العربية إنما هي معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصة؛ فهو علم بكيفية، لا نفس كيفية. فليست نفس الملكة، إنما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علماً، ولا يحكمها عملاً" abin Khaldun) (1967,P.1081 ؛ فالمعلومات اللغوية نوعان: منها ما هو راجع إلى الملكة اللغوية التي يكتسبها الإنسان فتمكّنه من الاتصال مع غيره أو ترجمة الألفاظ وحملها على المعاني المقصودة منها، والثاني يخص اللساني وحده، أي العالم بأسرار اللسان فإنّ معرفته بأسرار اللسان هي معرفة علمية محضة، وهي غير ملكته اللغوية التي اكتسبها مثل أي إنسان آخر Abdalrahman alhaju) (salih 1994,p.21 ، فلا بد من التفريق بينهما لمن يتصدى لتعليم اللغة سواء في صناعة المحتوى أو في ممارسة أسلوب التعليم.

٣. الاقتناع بأن النحووسيلة لتعليم اللغة

قد يبدو عنوان هذا المحور ملبسًا؛ لأنه يرتبط بسؤال عميق، ألا وهو: هل يعين النحوُ المتعلِّمَ على تعلّم اللغة؟ خاصةً أن ضعف الطلاب في استيعاب النحو بات واضحًا حتى في نحو اللغة الأمّ، فكيف إذا كانت اللغة أجنبية؟ وهل يعد النحو أحد سُبل تعليم اللغة؟ لقد حاول بعض المختصين تبيُّن علاقة النحو بتعليم اللغة، وانتهى إلى القول بأن دور النحو في تعليم اللغة يكمن في أمور كثيرة لعل أبرزها(Abdalsalam hamid 2004,p.3,Nurah al thani 2014,p.76):

أ. اعتماد النحو التعليمي منهجًا للتعليم، وليس النحو العلمي.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ب. أن يصحب توظيف النحو التعليمي تمرينات وتطبيقات؛ لأن النحو يُكسب المتعلم الإلمام بقواعد اللغة، واللغة ملكة تُكتسب بالممارسة؛ فيجب أن يُتاح للمتعلم التدريب المستمر والسماع والتطبيق لاستعمالات القواعد اللغوية.

ج. إدراك أن النحو وسيلة، وليس غاية، ودوره محصور في تقريب تعليم اللغة من خلال معرفة قواعده وتطبيقاتها ومعرفة الصواب والخطأ خاصة فيما له أثر في تغيير المعنى.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن اللغة ظاهرة اجتماعية تربط البنية اللغوية بظاهرة الاتصال (Jaefar dak albaba 1996,p.61) ، وأن الوظيفة اللغوية تؤدى بالبنية اللغوية، فالفاعل النحوي له دور معين، والمفعول أيًّا كان نوعه له دور معين، وغير ذلك من المعاني النحوية التي تؤديها البنى اللغوية فإننا سوف نخلص إلى القول بأن معرفة متعلم اللغة للوظائف النحوية سوف تكون عونًا له على اكتساب اللغة وإنتاجها وفق الموقف التواصلي، كما أن معرفة أساسيات النحو سوف تعين متعلم اللغة على استثمارها في إنتاج اللغة ورفع كفاءته التواصلية؛ خاصةً بين المعاني المتكافئة التي يُميِّز بينها الإعراب؛ فـ"لولاه ما ميّز فاعلٌ من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجُّب من استفهام..."(abin fars 1990,P.78) ، كما أن العلل النحوية التعليمية ذات فائدة عظيمة لتعليم اللغة؛ "إذ يُتوصَّل بها إلى معرفة كلام العرب"(Alzijaji 1965,P.64) ، وهنا يجدر التفريق بين العلل النحوية التعليمية والعلل القياسية والعلل الجدلية(Alzijaji 1965,P.64)؛ فالعلل النحوية القياسية والجدلية تنتمي إلى النحو العلمي، وهي ميدان رحب لفلسفة النحو، وليست مجدية لأغراض تعليم اللغة، وأما العلل التعليمية فهي كما يقول ابن مضاء القرطبي " بمعرفتها تحصل لنا المعرفة بالنطق بكلام العرب المدرك منا بالنظر" (abn muda' alqurtibii(n.d.)P.131) ، وهي بذلك تُمكِّن متعلِّم اللغة من محاكاة التراكيب اللغوية والقياس عليها، ومن هنا يمكننا القول بأن النحو من حيث المبدأ مهمٌّ لتعلم اللغة وتعليمها، ثم يبقى اختيار المحتوى النحوي مرهونًا بعلاقته بأغراض التعليم، فيُستخلص منه النحو التعليمي ويُكتفى منه بما يحقق غرض المتعلم ويلبي احتياجاته.

٤. تحقيق المحتوى لأهدافه:

وهذا المعيار لا تخفى أهميته؛ فالأهداف التعليمية هي الموجّه لجميع الممارسات لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة في ضوء الأهداف المقررة سلفًا، وهي أهداف مبنية على دراسة حاجات المتعلمين وميولهم وأغراضهم التعليمية وبيئاتهم الثقافية وواقعهم الاجتماعي ومجالات استخدامهم للُّغة، وهنا تجدر الإشارة إلى أنه فيما يتعلّق بالمحتوى العلمي الصرف لتعليم اللغة ينبغي أن يتّسم المحتوى بالتوازن بين الشمول والعمق النسبي الذي يتناول أساسيات المادة، مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وتطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يراعي الربط بينها

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ويمكِّن من تطبيقها في مواقف جديدة(Hulmi alwakili, Muhamad almufti 2005,P.137).
هذه المعايير -بإجمال- سابقةٌ دون شك لعملية تنظيم المحتوى، ولكنها لبنةٌ أساسية لعملية التنظيم، وقد سبق القول -وأعيده هنا تأكيدًا لأهميته -إنه لا بد لمن يتصدّى لعملية تنظيم المحتوى أن يكون عارفًا بمعايير اختياره؛ فالعوامل التي تؤثر في تنظيم المحتوى هي التي تؤثر في اختياره"(Abduh alraajihi 2004,p.76) ، وتؤدي إلى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج.

معايير تنظيم المحتوى النحوي

حدّدت الأدبيات التربوية الحديثة عددًا من المعايير لتنظيم المحتوى Hasan eabdalrahman alsayid 1999,P.85, Ali alhudibi 2017,P.84, alsaeid khalayfata,bin yaminat 2018,p.10) ، وهي بإجمال:

١. معايير مبنية على التنظيم المنطقي، وتتعلق بمستوى تقديم المعلومة المجردة، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعرفة العلمية المجردة دون النظر إلى المتعلمين.
٢. معايير مبنية على ما يُعرف بالتنظيم السيكلوجي، وتتعلق بمستوى تنظيم المعلومة استنادًا إلى قدرات المتعلمين واستعدادهم في عرض المحتوى.
٣. معايير مبنية على التطبيقات التربوية لنظريات التعلُّم، وتستند إلى طبيعة النظرية المستخدمة في التعليم، كالنظرية السلوكية، ونظرية الجشطلت، ونحوهما. والذي يهمنا في هذا المقام – حسب طبيعة البحث وأهدافه- النظر في المعايير المبنية على التنظيم المنطقي، وأبرزها:

أ. الاستمرارية والتتابع والتكامل: وهي مبنية على أن كل مرحلة تتضمن دراسة معارف أكثر عمقًا واتساعًا من المرحلة السابقة لها مع الارتباط فيما بينهما والترقي بالمعلومات والمهارات في تتابع مرحلي(Hulmi alwakili, Muhamad almufti 2004,P.118).

ب. التدرُّج: وهو يعتمد على فكرة وجود علاقة ربط وترقٍّ في الانتقال من معلومة إلى أخرى؛ فيُرتّب العرض على شكل متتاليات من الدروس يُراعى فيها التسلسل المنطقي كالانطلاق من العام إلى الخاص، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المعقّد ، ومن السهل إلى الصعب(Muhamad sari 2009,p.39) ، ويُلحق بذلك ترتيب الموضوعات النحوية بناء على فكرة ثنائية التقابل والتعارض، والتشابه والتماثل والتنافي، كأن يُدرس الفاعل في مقابل المبتدأ والجملة الاسمية في مقابل الجملة الفعلية، والإثبات مقابل النفي؛ فينشأ في ذهن المتعلم ترابط بنيوي ودلالي بين الأبنية المختلفة يساعده في عمليتي التخزين والاسترجاع، مع مراعاة التدرج الوظيفي الذي يقوم أساسًا على عرض موضوعات النحو بطريقة دورية

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وظيفية(Muhamad sari 2009,p.42). والكتاب موضع الدراسة هو أهم ما تضمنته سلسلة أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويدرسه الطالب في مقررات (القواعد النحوية) خلال عامين دراسين لنيل درجة دبلوم التأهيل اللغوي؛ وتتكون السلسلة من التالي:

١) سلسلة كتاب الطالب(ثمانية كتب).
٢) سلسلة كتاب المعلم(أربعة كتب).
٣) معجم أحادي متخصص لغير الناطقين بالعربية.
٤) قصص متدرجة.
٥) نسخة تفاعلية حاسوبية للكتاب.
٦) تطبيقات للهواتف الذكية.

وعند النظر في كتاب الطالب بأجزائه الثمانية الذي يشكل أهم ما في السلسة يظهر للقارئ المتخصص اهتمام الكتاب بالوظائف اللغوية واختيار التراكيب التي يحتاجها متعلم اللغة ضمن المدخل التكاملي القائم على المنهج التواصلي، وهو بذلك يأخذ بالمحتوى النحوي إلى المنحى التطبيقي التداولي الذي يتعامل مع اللغة في مظهرها الاستعمالي، وهذا ينسجم مع ما سبق بيانه من أهمية التفريق بين علم اللسان وصناعة العربية.

ومن المعلوم أن أغلب كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتّبع في بناء محتواها العلمي طريقة المدخل التكاملي القائم على وحدات دراسية متكاملة تعالج مجالات اللغة ومهاراتها المختلفة، أو طريقة السرد القائم على معالجة العناصر اللغوية باستقلالية لكل موضوع نحوي أو صرفي ونحو ذلك من موضوعات اللغة، وقد بُني كتاب الطالب في سلسلة أم القرى لتعليم اللغة العربية على نظام الوحدات التعليمية، ويستخدم منهجًا تكامليًّا تواصليًّا -كما أسلفت- يستهدف أن يمارس الدارس فيه مهارات اللغة الأربع(التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة) ويتدرب خلال ذلك على عناصر اللغة(أصوات، مفردات، تراكيب)ويتم التدريب على النحو وظيفيًّا من خلال التراكيب. (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.1/7) ويتكون كتاب الطالب في أجزائه الثمانية من التالي:

١. كتب الطالب (من الجزء الأول حتى السادس)؛ يعالج كل درس موضوع الوحدة وفقًا للتالي:
   أ. التواصل الشفهي: (ما قبل الاستماع(مثير بصري)،الاستماع للحوار،أنشطة الاستيعاب،الأنشطة التواصلية،العناصر اللغوية(الألفاظ والتعبيرات، التراكيب، الأصوات))
   ب. فهم المسموع.
   ج. التواصل الكتابي(القراءة، الكتابة).

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

د. تدريبات متنوعة تستهدف على كل ما تضمنته الوحدة من معارف لغوية.

هـ. اختبار وتقويم بعد مجموعة من الوحدات على ما تعلمه الطالب.

والمحتوى النحوي في هذه الأجزاء الستة يقدّم ضمن التعبيرات والتراكيب بصورة ضمنية دون استخدام مصطلحاته، فمثلًا يتعرف الطالب على المذكر والمؤنث وضمائر المؤنث المنفصلة ضمنًا دون استخدام المصطلحات (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.1/7) ، ويتعرف الطالب أيضًا على المفرد والمثنى والجمع دون التعرض لأحكامها النحوية (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.2/19)

٢. كتاب الطالب(الجزآن: السابع والثامن):

هذان الجزآن هما مختتم كتاب الطالب، وفيه يظهر المحتوى النحوي في مكونات الوحدات بصورة رئيسة بعد أن خلت الأجزاء الستة الأولى من موضوعات النحو مفاهيم وأحكامًا ومصطلحات؛ إذ كان التركيز فيها على الأصوات والمفردات وقدّم النحو فيها ضمنًا في الأساليب والتراكيب كما سبق بيانه؛ تأسيسًا للطالب حتى يكتسب قدرًا كبيرًا من مفردات اللغة، وتتكون الوحدة في الجزأين السابع والثامن من الآتي:

أ. التمهيد: النص الأساس، وهو نص لغوي يتنوع في كل وحدة، فقد يكون دينيًّا أو تاريخيًّا أو أدبيًّا أو ثقافيًّا، ونحو ذلك من النصوص ذات المضمون القيّم.

ب. الدرس الأول: القراءة.

ج. الدرس الثاني: التواصل الشفهي(الكلام- فهم المسموع)

د. الدرس الثالث: النحو(وهو موضوع نحوي وفق معايير اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه)

هـ. الدرس الرابع: الكتابة: الإملاء- الكتابة الوظيفية والتعبير

ويتخلل كل درس تطبيقات وتدريبات متنوعة تحقق في مجموعها أهداف الدرس.

جدول ١ موضوعات النحو في الجزأين السابع والثامن

الموضوع	الجزء/ الصفحة
أنواع الكلمة.	١٧/٧
-الاسم وعلامته.	١٧/٧
-الفعل وأنواعه وعلامات كل نوع.	١٨/٧
-الحرف وعلامته.	١٨/٧
-أدوات الجر: حروف وظروف.	١٩/٧
-علامات الجر.	٢١/٧
-الجملة: تقسيمها إلى يسيرة، ومركبة، وشارحة، ومكونات كل قسم.	٢٧/٧
-الجملة: تقسيمها إلى: اسمية، فعلية.	٤٢/٧

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

- المبتدأ والخبر، وأشكال الخبر(أنواعه)، ومطابقة الخبر للمبتدأ في الجنس والعدد، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية للرفع.	٤٣/٧-٤٥
-كان وأخواتها، وتصرفها.	٦٧/٧-٧٠
-علامات الإعراب الأصلية والفرعية للرفع(إعادة لدروس سابقة)، علامات الإعراب الأصلية والفرعية للنصب.	٧٢/٧
-إن وأخواتها، ومعانيها، كسر همزة (إنّ) وفتحها.	١٠٣/٧
-الجملة الفعلية: الفاعل، (الاسم الظاهر، والضمير)، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية للرفع(إعادة).	١٢٣/٧-١٢٤
-المفعول به، علامات نصبه (علامات الإعراب الأصلية والفرعية للنصب(إعادة).	١٥٣/٧-١٥٤
-رفع الفعل المضارع، أدوات نصبه، وأدوات جزمه التي تجزم فعلًا واحدًا، والتي تجزم فعلين(أشهر أدوات الشرط).	١٨١/٧
-الأفعال الخمسة.	١٨٢/٧
-نصب الفعل المضارع بعد فاء السببية و(واو) المعية و(حتى) و(أو).	٢١٠/٧
-جزم الفعل المضارع(الأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا).	٢٣٧/٧
- جزم الفعل المضارع(الأدوات التي تجزم فعلين) ومعانيها.	٢٦٣/٧
-نائب الفاعل ، وطريقة صياغته، وأغراض حذف الفاعل.	١٣/٨
-المفعول المطلق.	٣٩/٨
-العطف، وأشهر حروفه ومعانيها.	٦٧/٨
-الصفة.	٩٤/٨
-المفعول فيه.	١٢٤/٨
-التوكيد (اللفظي والمعنوي).	١٧٠/٨
-الحال.	١٨٤/٨
-الإضافة.	١٩٢/٨
-اسم الفاعل والمفعول.	٢١٤/٨
-الممنوع من الصرف.	٢٣٢/٨

ومن خلال استعراض المحتوى النحوي المتمثل في موضوعاته التي سبق سردها، ومن خلال النظر في حدود المعرفة النحوية التي تضمنتها تلك الموضوعات يمكننا استنباط ما يأتي:

١. تحقق معايير اختيار المحتوى وتوجيهها لعملية تنظيمه

سبق القول إنه لا بد أن يكون من يتصدى لتنظيم المحتوى عالمًا بمعايير اختياره؛ إذ ينبغي أن تكون تلك المعايير ماثلةً أمام القائم بعملية التنظيم، بل إن عدم امتثاله لتلك المعايير قد لا يحقق الأهداف المتوقعة من قبل القائم على اختيار ذلك المحتوى، وقد يُصلح القائم على عملية التنظيم ما أفسده القائم على اختياره، واتضاح تلك المعايير والاعتداد بها في سياق عملية التنظيم يُكسب المحتوى ترابطًا ووضوحًا وأثرًا متوقعًا على مستوى تلبية حاجات المتعلم وأهداف المقرر. وفي ضوء ذلك وباستقراء المحتوى النحوي المدروس حاولت

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الدراسة استنباط أثر معايير اختيار المحتوى في تحديد إطار المعرفة النحوية المقدّمة للطالب، وأثر تلك المعايير في توجيه عملية تنظيمها وعرضها أيضًا؛ إذ تبيّنت لنا السمات التالية:

أ. بدا واضحًا اقتصار المحتوى النحوي على عدد من الموضوعات النحوية التي لا تخفى أهميتها لتعلُّم اللغة، فقد أعرض المحتوى عن عدد كبير من الموضوعات التي قد لا يحتاج إليها متعلم اللغة؛ فتضمَّن من دروس المفعولات -مثلًا-المفعول به، والمفعول المطلق، ولم يعرض لدرس المفعول لأجله، ولا لدرس المفعول معه مثلًا، فالمتكلم لديه خيارات تركيبية أسهل في الاستعمال وأكثر تردُّدًا في المنهج؛ فيعتاض -في سبيل تعلمه- بتركيب الجار والمجرور بدلًا من المفعول لأجله؛ حتى لا تكثر عليه القواعد، والمفعول معه قليل الاستعمال، فالحاجة إليه لدى متعلم اللغة قليلة، والطالب يحتاج إلى استعمال التراكيب النحوية الشائعة، بما يرقى بها إلى تحقيق درجة الفهم والإفهام، وليس يحتاج إلى التفنن في أساليب اللغة، كما اقتصر المحتوى أيضًا عند تناوله لبعض الموضوعات النحوية الأخرى على الأكثر استعمالًا من صور الظاهرة النحوية اكتفاءً بما يحقق الهدف من تعلم اللغة؛ فعلى سبيل المثال تناول في درس الحال مجيئها مفردة فقط، ولم يعرض لمجيئها جملة أو شبه جملة (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.8/170) ، وعند تناول أنواع الخبر اكتفى من نوعي الجملة بالخبر جملةً فعلية، ولم يتناول مجيئه جملة اسمية (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.7/43)؛ فمجيء الخبر جملة اسمية قليل قياسًا بمجيئه جملة فعلية، كما أنه ذكر من نوعي شبه الجملة أحد نوعيها فقط، وهو الجار والمجرور (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.7/43) ، ولم يعرض للظرف الواقع خبرًا لقلة استعماله قياسًا بمجيء الجار والمجرور خبرًا، وهذا مبني على اعتماد المنهج على مبدأ الشيوع في الاستعمال، وهو مبدأ ذو أهمية عظمى في النحو التعليمي، وينسجم مع أهداف تعليم اللغة، والناظر في مسرد موضوعات النحو الوارد في الجدول السابق يلحظ عدم التوسع بذكر ما لا حاجة له لدى متعلم اللغة، كالظواهر النحوية قليلة الاستعمال أو الأحكام النحوية الخاصة وقضايا الإعمال والإهمال عملًا بمعيار التفريق بين النحو العلمي والنحو التعليمي والتفريق بين ملكة اللسان وصناعة العربية.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ب. دمجت عملية تنظيم المحتوى -بأثرٍ من مراعاة معايير الاختيار- عددًا من الموضوعات النحوية في درس واحد، كالحديث عن علامات الجر الأصلية والفرعية والظروف في درس علامات الاسم، كما أورد الكتاب أساليب الطلب -على تنوُّعها- ضمن درس جزم الفعل المضارع، وهو استثمار للوظيفة النحوية في تعليم الطالب أساليب جديدة، وكلُّ ذلك مبنيٌّ على هيمنة فكرة النحو التعليمي التي تقتضي الاعتناء بما يكتسبه الطالب، وطريقة الدمج بين هذه الموضوعات وأشباهها ذات قيمة عظيمة في تحقيق أهداف تعليم اللغة، وهي تحقِّق معايير أخرى في عملية التنظيم ستأتي الإشارة إليها.

ج. قدمت عملية تنظيم المحتوى المعرفة النحوية في عدد من المواضع في سياق تمثُّل معايير اختيار المحتوى تمثُّلًا صحيحًا؛ فعلى سبيل المثال اشتمل المحتوى على درس معاني الإضافة، وأشار إلى تقدير أحد حروف الجر(من ، اللام، في) (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.8/192) وهو أسلوب غير مناسب لأغراض تعليم اللغة من حيث المبدأ النظري لاعتماده على فكرة التقدير ؛ ولكنّ عملية التنظيم صحّحت مسار العرض- اعتدادًا بمراعاة معايير الاختيار-؛ فقدِّمت المعلومة مقرونةً بأمثلة، متلوة بتدريب للطالب بأن يعقد المقارنة بين الجر بحروف الجر(وقد سبق له دراستها) وبين الإضافة باستنباط أوجه التشابه والاختلاف. على أن عملية التنظيم لم تقوّم مسار المحتوى في درس الممنوع من الصرف (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.8/238) ؛ فقد تضمن الكتاب تفصيلًا في العلل المانعة من الصرف، وأن منها ما يرجع إلى اللفظ أو المعنى، وبصرف النظر عن عدم دقة هذا التعليل بسبب عمومه، من حيث كون علل المنع عائدة إلى اللفظ والمعنى معًا لا على سبيل استقلال أيٍّ منهما بحكم المنع من الصرف؛ إلا أنه كان ينبغي الاكتفاء بأصل الظاهرة، والتي سبق الحديث عنها في علامات الجر الفرعية دون الخوض في العلل الثواني وتفصيلات العلل؛ امتثالًا لمعيار الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي والتفريق بين علم اللسان وصناعة العربية.

كما أن الكتاب اشتمل على درس اسم الفاعل واسم المفعول (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.8/214)، وتناوله تناولًا صرفيًّا بحتًا، ولا علاقة له -والحالة هذه -بالنحو، وكان ينبغي تقويم مسار عرضه بإكساب الطالب مهارة تحويل الفعل إلى اسم الفاعل أو المفعول.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٢. تحقق معايير تنظيم المحتوى النحوي

يغلب على محتوى الكتاب المدروس امتثاله لمعايير تنظيم المحتوى بجلاء واضح، ومن أبرز ذلك ما يأتي:

أ. تتجلى معايير الاستمرارية والتتابع والترتيب المنطقي واضحةً في عرض المحتوى، والمقصود بها – كما سبق بيانه -أن دراسة الموضوع لا تتم مرة واحدة، وإنما تستمر دراسته في مستويات مختلفة بحيث يُبنى اللاحق على السابق، وتُمهِّد المعرفة اللغوية السابقة للمعرفة اللاحقة، وأن نبدأ بالجزء وننتهي بالكل أو بالكل وننتهي بالجزء أو نبدأ بالبسيط ثم المركب أو بالسهل ثم الصعب؛ فعلى سبيل المثال استثمر الكتاب الحديث عن علامة الجر في موضوع علامات الاسم؛ فختم الدرس بمقال في سبعة أسطر عن حال الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده، مميِّزًا حروف الجرّ والظروف باللون الأحمر، ثم طلب من الطالب أن يلاحظ أن الاسم بعدها مجرور، تطبيقًا على علامة الجر المميزة للأسماء، ثم طلب من الطالب أن يلاحظ حروف الجر والظروف، وهنا يتجلى مبدأ التتابع في عرض المعلومة، فقد أضاف درسين من دروس النحو، وهما حروف الجر، والإضافة إلى درس أقسام الكلمة، ثم طلب من الطالب أيضًا أن يلاحظ تعدد علامات الجر لينتهي الدرس بتلخيص علاماته، وهي الكسرة في المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الستة، والفتحة في الممنوع من الصرف ، ومرد ذلك التركيز على فكرة التتابع في عرض المحتوى الذي بدأ بأقسام الكلمة، ثم علامات كل قسم ، ثم علامة الجر للأسماء، وهي العلامة التي تظهر في بنية الاستعمال اللغوي ويكتسب الطالب من خلال معرفته بها طريقة صياغة حروف الجر والظروف المضافة إلى الأسماء وصياغة المثنى والجمع، وقد كان توظيف الكتاب لمبدأ التتابع والتدرج في إدراج درس حروف الجر والظروف ينسجم مع الفكرة الوظيفية لاستعمالات اللغة وفقًا لمتطلب تعليم اللغة الذي يركز على الاستعمال.

وحين عرض الكتاب لدرس الجملة مهّد له في درس سابق بتقسيم الجملة من حيث وظيفتها في الأسلوب إلى يسيرة ومركبة وشارحة مع التمثيل (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.7/27) ، وهو تقسيم يتمحور حول الهدف من بناء الجملة وهو بناء المعنى، وهو أسلوب عرض بديل لفكرة الإسناد، وهذا ينسجم مع ما سبق الحديث عنه في معايير الاختيار من التفريق بين ملكة اللسان وصناعة العربية، فالهدف من عرض المعلومة إكساب متعلم اللغة مهارة بناء الجملة في صورها المتنوعة التي يحتاج إليها في المواقف

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المختلفة؛ فالجملة اليسيرة -كما يقدمها الكتاب- تتضمن فائدة جزئية وتتألف من تركيب نحوي يسير، والجملة المركبة تتكون من جمل يسيرة مترابط بأدوات ربط، ويكون تمام معنى الجملة بها مجتمعة، والجملة الشارحة هي التي يبدأ فيها الكاتب بعرض فكرة ثم يفصل القول فيها (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.7/27) ، وهذا العرض يوضح للطالب طريقة بناء الجملة بحسب غرضها، وهو يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمبدأ التسلسل المنطقي في أسلوب العرض وتدرجه من البسيط إلى المركب ومن العام إلى الخاص، وهو ذو أهمية في تشكيل الربط الذهني بين المفاهيم الأساسية لتعليم اللغة، وبعد أن يتدرب الطالب على سلسلة من التطبيقات في عدد من الدروس ينتقل إلى الوحدة الثانية التي عُني فيها الكتاب بعرض تقسيم الجملة إلى اسمية وفعلية (silsilat 'umi alquraa litaelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha, kitab altaalba 1445,P.7/42) ، وهو امتداد لمبدأ التدرج والتسلسل في عرض المحتوى النحوي، وضمّن عرض تعريف الجملة الاسمية تعريف المبتدأ والخبر، وحكمهما الإعرابي، وكذلك أشكال الخبر ، ومطابقته للمبتدأ في الجنس والعدد؛ مع تضمين الدرس علامات الإعراب الفرعية عند رفع المثنى أو الجمع أو الأسماء الخمسة اعتمادًا على مبدأ التدرج والتتابع والتكامل؛ فبعد أن عرف أقسام الكلمة وعلامات الجر الأصلية والفرعية في أول موضوع نحوي انتقل في هذا الدرس لمعرفة أهم وظائف الاسم في الكلام.

ب. اعتنى الكتاب بمبدأ التماثل والتشابه، فمثلًا عَرَض درس المبتدأ والخبر ضمن درس الجملة الاسمية ودَمَجَ درس أسلوب القسم ضمن حروف الجر، ودرْسُ حروف الجر مدموجٌ أساسًا ضمن علامات الجر الدالة على الاسمية، وهذا المعيار يتظافر مع معايير التتابع والتدرج أيضًا؛ فهي مرعية عند عرض هذه الموضوعات، مع ملاحظة أن الكتاب يستثمر عند عرض الفكرة النحوية الإشارة إلى أهم ما له علاقة بالاستعمال اللغوي كي يكتسب المتعلم طريقة الاستعمال، فعلى سبيل المثال لم يعرض معاني حروف الجر سوى حروف القسم؛ لخصوصيتها في الاستعمال اللغوي، ويتجلى هنا أيضًا دمج درس أسلوب القسم في هذا الموضع المناسب جدًا بالنظر إليها في ضوء فكرة حروف الجر مع الإشارة إلى معناها الخاص الذي يتقيد باستعمالات معينة يحتاج إليها المتحدث، وهو أسلوب القسم، كما تناول الكتاب أكثر الظروف استعمالًا، وهي: عند، بعد، غير، مع، تحت، قبل، بين، سوى، فوق (مع ملاحظة التوسع في العبارة من منظور المدخل الوظيفي، فسلك (غير) في قائمة الظروف، وتناول الكتاب علامات الجر الأصلية والفرعية(المفرد

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والأسماء الخمسة مكتفيًا منها بـ(أبيك، أخيك، وذي) والممنوع من الصرف مكتفيًا بالتمثيل بالعلم المؤنث وصيغة منتهى الجموع، ولنا أن نستحضر عددًا من الأبواب النحوية المبوبة في النحو في نظرية العامل، فنجد المتشابهات وظيفيًّا متناثرة في أبواب نحوية شتى، وهو ما لا يساعد متعلم اللغة على اكتسابها، وقد أحسن القائمون على تنظيم المحتوى حين دمجوا تلك النظائر المتشابهة وظيفيًّا في موضع واحد، وهو منهج قائم على التركيز على ما يهم متعلم اللغة.

خاتمة

أن معايير اختيار المحتوى النحوي ذات أثر كبير في عملية تنظيم المحتوى؛ فهي الإطار العام الذي يبرز المعرفة النحوية في صورة أقرب إلى التعلم واكتساب اللغة. معايير اختيار المحتوى النحوي لها أثر في تصحيح مسارات العرض وتنظيم المعرفة النحوية. كشف البحث عن مراعاة كتاب الطالب في سلسلة أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لمعايير اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه وفق الرؤى اللسانية والتربوية الحديثة؛ فقد روعي فيه فقد روعي فيها التفريق بين النحو التعليمي والنحو العلمي، والتسلسل المنطقي، كالانطلاق من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، كما روعي فيه مستوى التدرج والاستمرارية والتتابع والتكامل، وهي ذات أثر مهم في بناء المعرفة اللغوية واسترجاعها واكتساب اللغة.

قائمة المراجع

Abdalrahman Alhaji Salih. (2012). Buhuth Wadirasat Fi Allisaniaat Alearabiati.Aljazayar: Muafam Lilnashri.

Abdalrahman Alhaju Salih. (1994). 'Athar Allisaniaat Fi Alnuhud Bimustawaa Madarasi Allughat Alearabiati.Aljazayir: Majalat Markaz Albahth Aleilmii Waltaqnii Litatwir Allughat Alearabiati (4).

Abdalsalam Hamid. (2004). Mushkilat Taelim Alnuhu Alqahirat Mutamar Allughat Alearabiat Fi Altaelim Aleama. Dar Aleulumi.

Abduh Alraajihi. (2004). Ealm Allughat Altatbiqii Wataealum Alearabiati. Birut: Dar Alnahdat Alearabiati.

Abin Fars. (1990). Alsaahibiu Fi Fiqh Allughat Wasunan Alearab Fi Kalamiha Tahqiq Alsayid 'Ahmad Saqra. Alqahrat: Matbaeat Almuayidi.

Abin Khaldun. (1967). Almuqadimatu. Birut: Dar Alqalam.

Abn Muda' Alqurtibi. (n.d.). Alradu Ealaa Alnahati Tahqiqu: Muhamad Albana. Alqahrata: Dar Aliaetisami.

Ahmad Banani, Maryam Banani. (2019). Dur Eabdalrahmin Alhaju Salih Fi Tatwir Taelim Allughat Alearabiati. Majalat Afaq Eilmiat, 11(4).

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ali Alhudibi. (2017). Maeayir Taelim Allughat Alearabiat Lilnaatiqin Balaghat 'Ukhraa. Alriyada: Markaz Almalik Eabdallah Alealami Likhidmat Allughat Alearabiati.

Alsaeid Khalayfata, Bin Yaminat. (2018). Aikhtiar Almuhtawaa Allughawii Lilmuqarar Altaelimii Fi Zili Maeayir Altanzimi, Al'usus Walmaqayis. Majalat Eulum Allughat Alearabiat Wadiabha (13). Aljazayir: Jamieat Alwadi

Alzijaji. (1965). Al'iidah Fi Eilal Alnuhu. Tahqiqu: Eabdalhusayn Almubaraki. Alqahrata: Dar Alkutub.

Hasan Eabdalrahman Alsayid. (1999). Dirasat Fi Almanahij Watasiliha. Alsuwdan: Dar Jamieat 'Um Dirman Liltibaeat Walnashri.

Hulmi Alwakili, Muhamad Almufti. (2004). Almanahiji, Almafhuma, Aleanasiru, Al'ussa, Altanzimatu, Altatwir. Alqahrat: Al'anjilu Almisriatu.

Hulmi Alwakili, Muhamad Almufti. (2005). 'Usas Binaa' Almanahij Watanzimatiha. Eman: Dar Almasirati.

Jaefar Dak Albaba. (1996). Alnazariat Allughawiat Alearabiat Alhadithatu. Ta1. Alqahrata: Atihad Alkitaab Alearabi.

Jak Ritsharidiz. (n.d.). Tatwir Manahij Taelim Allughati. Tarjamatu: Nasir Ghali, Salih Alshuwirkh. Alrryad: 'Iidarat Alnashr Aleilmii.

Khlaf Al'ahmar. (1961). Muqadimat Fi Alnuhuw. Tahqiq Eizi Aldiyn Altanukhi. Dimishqa: Wizarat Althaqafat Wal'iirshad Alqawmii.

Mahmud Fahmi Hijazi. (n.d.). Albahth Allughwi. Alqahrata: Maktabat Ghirib.

Muhamad Sari. (2009). Al'usus Aleilmiat Wallughawiat Libina' Manahij Alnahw Lighayr Alnaatiqin Bialearabia. Alriyada: Mutamar Taelim Allughat Alearabiat Lighayr Alnaatiqin Biha. Jamieat Almalik Saeud.

Nurah Al Thani. (2014). Alnahw Altaelimiu Wawaqie Taelim Allughat Alearabiat Madaris Qatar Anmwdhjan. Risalt Majistir. Jamieat Qatr.

Shaylat Alfatlawi. (2006). Alminhaj Altaelimiu Waltadris Alfaeili. Ta1. Alqahrata: Dar Alshuruq Lilnashr Waltawziei.

Silsilat 'Umi Alquraa Litaelim Allughat Alearabiat Lighayr Alnaatiqin Biha, Kitab Altaalba. (1445). Ta2. Jamieat 'Um Alquraa: Sharikat Wadi Maka, https://iqraa.sa/arabic-books-programs.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)